

بيان صحفي

كل يوم طفل شهيد، وكل يوم تتفاقم المسؤولية على رقابكم يا جيوش المسلمين

أفاد تقرير للأمم المتحدة أنه خلال ٣٠٠ يوم من "وقف الحرب" كان هناك ٣٠٠ طفل قد ارتقوا شهداء نتيجة عدوان كيان يهود الذي لم يتوقف على قطاع غزة.

حيث قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إن ذلك حدث رغم الاتفاق على تعليق العمليات العسكرية وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية بشكل كامل.

هذا ليس خبراً عادياً، ليس خبراً عابراً، ليس إحصاءً سخيلاً. هذا الخبر هو كارثة بمعنى الكلمة.

هذا الخبر يعني أن هذا العالم بأنظمتة وهيئاته الدولية متآمر بالدرجة الأولى، سعى طوال ثلاث سنوات لإقناع شعوب العالم أنه لا يريد الحرب ويسعى للسلام، بينما طوال أشهر المفاوضات كان الضغط على أشده لإجبار المجاهدين في غزة على تسليم أسلحتهم، وفي المقابل حتى بعد أن خرج ترامب يتفاخر بأنه استطاع وقف الحرب على غزة، نجد الآن أن طفل أميركا المدلل يتمادى في وحشيته ولا نسمع بالمقابل حساً لأحد إلا ليحصى الشهداء ويعلن مصرعهم كخبر عابر!

هذا الخبر يعني يا أمة محمد أنكم أهون ما يكون في عيون أعدائكم، وأن القتل سيبقى مستحراً في أطفالنا ونسائنا وشبابنا ما دمنا نتعامل مع قضايانا من منظور الوطنيات الضيقة، ومن زاوية: ما دام الحريق لم يصل باب بيتي فسأكتفي بالدعاء!

هذا الخبر يعني أنكم يا أصحاب السلاح ويا قادة الجيوش وكل من يستطيع التحرك لنصرة أمته ويسكت فهو يحمل على ظهره جبالا من الإثم وعداداً من الوزر الذي سيقابل به ربه يوم القيامة!

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾



القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير